

## أشهر معاني الزيادة على الأفعال

### الأمثلة

1. الحمدُ لِلَّهِ الذي أَذْهَبَ عَنَّا الحَزْنَ .
2. قَلَّمَ الوالدُ أَظْفَارَهُ .
3. عافى اللهُ المَريضَ .
4. اسْتَمَعَ الابنُ نصيحةَ أبيه .
5. تصبَّرَ الوالدُ لَمَّا عِلِمَ بِمَوْتِ وَلَدِهِ .
6. تشارَكَ مُحَمَّدٌ معَ أخيه في العَمَلِ .
7. اسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ .
8. دَحْرَجْتُ الكُرَّةَ فَتَدَحْرَجَتْ إلى خارجِ المَلْعَبِ .

### الشرح

الفِعْلُ مُجَرَّدٌ وَمَزِيدٌ .  
والمَجْرَدُ ثلاثِيٌّ ورباعيٌّ ، والمزِيدُ مزيدُ الثلاثِيِّ ومزيدُ الرباعيِّ .  
ولكن لماذا نزيدُ حُرُوفاً على الفِعْلِ المُجَرَّدِ ؟  
✿ عِلْمٌ : ثلاثِيٌّ مُجَرَّدٌ ، نزيدُ عليه التاءَ في أولِهِ ونكرِّرُ عَيْنَهُ فيُصْبِحُ تَعَلَّمَ : ثلاثِيٌّ مزيدٌ بحرفين ، ووزنُهُ تَفَعَّلَ .  
ما الفرقُ بينَ عِلْمٍ وتَعَلَّمَ ؟ أي : ما فائدةُ زيادةِ التاءِ والتَّضْعِيفِ ؟  
✿ إِنَّ الرِّيَادَةَ على الفِعْلِ تكونُ مُفيدَةً لزيادةِ في المعنى :  
فَعِلِمَ الشَّيْءَ : عَرَفَهُ بِنَفْسِهِ ، أَمَّا تَعَلَّمَ فمعناه أَنَّ هناكَ مَنْ عَلَّمَهُ ، و لَمْ يَعْلَمْ مِنْ نَفْسِهِ .  
عَلَّمْتُهُ المسألةَ فَتَعَلَّمَهَا ، فهو لم يعلمَ بِنَفْسِهِ ، بل أنا عَلَّمْتُهُ .  
وهكذا لِكُلِّ زيادةٍ معنى .

المعاني المستفادة من الزيادة على الثلاثي :

أولاً . الثلاثي المزيد بحَرْف :

1 . معاني الزيادة في صيغة " أفعل " :

✱ ذَهَبَ : فِعْلٌ لَازِمٌ ، مِثَالٌ : ذَهَبَ زَيْدٌ .

أَذْهَبَ : فِعْلٌ مَتَعَدٌّ ، مِثَالٌ : أَذْهَبَ الْأَسْتَاذُ زَيْدًا .

إنَّ زيادةَ الهمزة في أوَّلِ الفعلِ الذي لا يحتاجُ مفعولاً به ، تَجْعَلُهُ مُحْتَاجاً لِلْمَفْعُولِ :

خَرَجَ زَيْدٌ ← أَخْرَجَ الْأَسْتَاذُ زَيْدًا : جَعَلَهُ يَخْرُجُ .

إنَّ زيادةَ الهمزة في أولِ الثلاثي تَفِيدُ التَّعْدِيَةَ ، أي : جَعَلَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّياً = أي مُحْتَاجاً لِمَفْعُولٍ بِهِ .

فإن كان الفعلُ لازماً صارَ متعدياً .

وإن كان متعدياً لمفعولٍ واحدٍ صارَ متعدياً لمفعولين .

شَرِبَ الطِّفْلُ اللَّبْنَ

شَرِبَ + ( أ ) همزة التعديّة = أَشْرَبَ

همزة التعديّة → أَشْرَبَ الْأَبُ الطِّفْلَ اللَّبْنَ ← مفعول به ثان



مفعول به أول

✱ وَمِنْ مَعَانِي صِيغَةِ أَفْعَلَ : الصَّبْرُ ، وهي أن يصير في الفاعل مصدر الفعل

أَثْمَرَ الشَّجَرَ : الشَّجَرُ فَاعِلٌ

المصدر من الفعل الثلاثي المجرد : ثَمَرَ .

أَثْمَرَ الشَّجَرَ : صارَ الشَّجَرُ ذا ثَمَرٍ : صارَ الثَّمَرُ في الشَّجَرِ .

ومثل ذلك أَزْهَرَتِ الحَدِيقَةُ : صارتَ ذا زَهْرٍ ، أَفْلَسَ الرَّجُلُ : صارَ ذا فُلُوسٍ أي : صارَ

مفلساً فقيراً ؛ لأنَّ الغنيَّ معَه الدِّينَارُ والدَّرْهَمُ ، أمَّا الفقيرُ فلا يَمْلِكُ إلا الفُلُوسَ .

✱ وَمِنْ مَعَانِيهَا : الإِزَالَةُ

ومعنى الإزالة أن تزيل معنى الفعل عن المفعول .

فالعُجْمَةُ هي : عَدَمُ الوضُوحِ .

وأعجم : أزالَ العُجْمَةَ ، وذلك بوضع النُّقَاطِ على الحُرُوفِ .

ومثله أعوجتُ الحديدَ : أزلتُ عوجَه .

فصيغة **أفعل** تفيد **التعدية** و**الصيرورة** و**الإزالة** .

2. **فعل** : تستخدم هذه الصيغة لإفادَةِ **المبالغة** و**التكثير** .

قَطَعَ الجُبْنَ : فَصَلَ قِطْعَةً مِنْهُ .

قَطَّعَ الجبن : جعله قِطْعاً كَثيرةً .

طَافَ حَوْلَ الكَعْبَةِ : دارَ مرَّةً أو مرَّتَيْنِ ، طَوَّفَ : طَافَ كَثيراً .

ومن معانيها أيضاً **التعدية** : فهم زيدٌ **المسألة** : فهَمَّتْ زيداَ **المسألة** .

↓  
مفعول واحد مفعول به أول مفعول به ثانٍ

عِلْمٌ ← عِلِّمَ ، فِرْحٌ ← فَرَّحَ

ومن معانيها **الإزالة** : فالقُلَامَةُ . مثلاً . ما يُقَطَّعُ مِنْ أَوَّلِ الطُّفْرِ .

يُقَالُ قَلَّمَ أَظْفِرُهُ : أزال قُلَامَتَهَا . ومثله قَشَّرَ الفاكهة : أزال قِشْرَهَا .

إذا **لفعل** معانٍ متعدِّدةٌ منها : **التكثير** و**التعدية** و**الإزالة** .

3. **فاعل** :

✱ غالباً تكون هذه الصيغة **للمشاركة** أي أنّ **الفاعل** و**المفعول** اشتركا في **الفعل** ، مثل :

قاتل زيدٌ عمرًا ، فكلٌّ من زيدٍ وعمرٍ **فاعلٌ** و**مفعولٌ** في الوقت نفسه مِنْ جِهَةِ المعنى .

✱ وكذلك تستعمل **للموالاتة** و**المتابعة** : أي استمرارية **الفعل** وعدم انقطاعه : تابع الصيام :

صام أيَّاماً متتاليةً .

✱ وقد تستعمل **للسيرورة** مثل : عافى الله المريضَ : جعله ذا عافيةٍ .

ف : **فاعل** للمشاركة و**الموالاتة** و**الصيرورة** .

ثانياً : **الثلاثي** **المزید بحرفين** :

1 . **انفعل** :

كَسَرْتُ الرُّجَاجَ فأنكسرَ الرُّجَاجُ .

✱ كلُّ فِعْلٍ يقبلُ الاستجابةَ لِفِعْلِهِ المجرَّدِ نُسمِّيهِ فِعْلاً مطاوعاً .

ف**الأفعال المطاوعة** ( الانعكاسية ) تعني أنّ **الفاعل** **يفعلُ الفِعْلَ** **بنفسه** .

**انحنى** : حنى نفسه ، **انقلب** : قلبَ نفسه .

فصيغة **انفعل** لا تفيد إلا **المطاوعة** أي الاستجابة لِفِعْلِهَا المجرَّدِ بحيث يقومُ **الفاعلُ** **بالفِعْلِ**

**بنفسه** .

❖ ويكون الفعل المجرد متعدياً فيُصبح لازماً لاحتياج لمفعولٍ به .

كَسَرْتُ الرَّجَا حَ فَا ن كَسَرُ الرَّجَا حَ .

↓  
مفعول به

↙  
فاعل

## 2. افتعل :

تكون هذه الصيغة أحياناً كصيغة انفعال تفيد **المطاوعة** .

جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ

رَفَعْتُهُ فَارْتَفَعَ

مزجته فامتزج : وهذه الأفعال مطاوعة ل فعل .

ولكن قد تكون المطاوعة ل أفعل مثل : أَسْمَعْتُهُ فَاسْتَمَعَ ، أو فعَل مثل : قَرَّبْتُهُ فَاقْتَرَب .

❖ ومن معانيها **المشاركة** أو الاشتراك مثل : اقْتَتَلَ ، اخْتَصَمَ ، اخْتَلَفَ . . .

وكذلك الاجتهاد **والمبالغة** في فعل الشيء : اِكْتَسَبَ : بذل جهداً كبيراً في الكسب .

قال تعالى : { لها ما كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا ما اكْتَسَبَتْ }

اقتدر : بذل جهداً حتى قدر ، اجتهد . . .

فافتعل للمشاركة والمبالغة والمطاوعة .

## 3. افعل : وهو للمبالغة والاشتداد ، وغالباً يكون في الألوان والعيوب .

فهو يدل على قوة اللون أو العيب : احمر ، اسود ، اعوج ، اعور ( اشتد عوره ) ، والأعور

هو الذي يرى بعينٍ واحدةٍ فقط .

## 4. تفعل : ولهذه الصيغة معانٍ كثيرة منها :

**المطاوعة** : تحطم ، تنبه .

**والاتخاذ** : أي أن يتخذ الفاعل ما اشتق الفعل منه ، بمعنى : جعل أصل الفعل مفعولاً

للفاعل ، مثال : توسد : هذا فعل أصله من الوسادة ( ما يوضع تحت الرأس عند النوم

ونحوه ) ، فمعنى الفعل ( توسد ) : جعل الفاعل أصله ( الوسادة ) مفعولاً له أي محققاً لما

يريد ، فالفاعل قد وضع الوسادة تحت رأسه : اتَّخَذَ الوسادة .

ومثل ذلك تبنى الرجل زيدا : أي اتَّخَذَهُ ابناً = جعله كإبنه .

❖ وإلى جانب المطاوعة والاتخاذ تدل هذه الصيغة على **التكُف** : وهو **بَدَلُ الْفَاعِلِ الْجُهْدَ** في حصول الشيء وكأنه يستطيع فعله بسهولة ، وهو **صعبٌ عليه** .  
فالجبان يخاف كثيراً لكنه إذا **تشجّع** ، و**تجدّد** ( صبر ) فيمكن أن يُقدّم كأنه شجاع .  
فالشجاعة ليست صفة فيه، ولكن هو يحاول أن يجعلها كأنها صفة فيه ، ببذل جهده في ذلك .

جاء في المثال الخامس : **تصبر** الوالد لما علم بموت ولده : أي أنّ الوالد من عادته ألا يصبر إذا مات ولده ، ولكنّه بَدَلَ جُهْداً كبيراً لكي يظهر وكأنّه صابراً .  
**بذل الجهد** هذا اسمه **تَكُف** .

ومن الصيغ الدالة على التكف : **تفعل** .

❖ **تفعل** تدل على **المطاوعة** ، **الاتخاذ** ، **التكف** ، و**التجنب** أيضاً .  
ومعنى **التجنب** : الترك والابتعاد .

**أثم** : وقع في الإثم ، **تأثم** : ابتعد وترك الشيء خوفاً من الإثم .

**تهجد** : ترك الهجود ( وهو النوم ) ، **تحرج** : تجنب الحرج ...

❖ وكذلك قد تدل على **الصيرورة** مثل **ترتب العنب** : صار زيبياً .  
**تكَلَّل** : صار إكليلاً .

❖ وعلى **الاعتقاد** : أي **تصوّر الشيء** على أنه صفة فيه :

**تكبر** : ظنّ أو اعتقد نفسه كبيرةً ، ومثله : **تعلى** . . .

❖ فصيغة **تفعل** تدل على **المطاوعة** و**التكف** و**الاعتقاد** و**الصيرورة** و**الاتخاذ** و **التجنب** أيضاً .

5. **تفاعل** : وهي تدل على **المشاركة** ( **تقاتل** ، **تخاصم** ) أو **التدرج** ( حصول الفعل شيئاً فشيئاً ) . مثل **تزايد** ، **تنامى** ، **توارد** ، **تكاثر** . أو **المطاوعة** ( **قبول أثر الفعل** ) مثل **تباعد** ، و**التظاهر** : **الظهور على هيئة تُخالف الحقيقة** مثل : **تمارض** : أي أظهر أنه مريض ، وليس بمريض .

وفي الحديث : " لا **تَمَارِضُوا** فتمرضوا " .

ثالثاً : المزيد بثلاثة أحرفٍ : وهو غالباً للمبالغة .

مثل اعشوشب ( أفوعَل ) أي كثر عُشْبُهُ .

اسوادَّ الليلُ ( اشتدَّ سوادهُ ) ووزنه : أفعال .

اجلَّودَ البعيرُ ( أسرع في سيره ، ووزنه أفَعول ) .

❦ لكن صيغة استفعل خاصة تدل على الطلب والسؤال مثل : استغفر ( طلب المغفرة )

وكذلك تدل على الصيرورة : استحجر الطين : صار حجراً ، استنوقَ الجملُ : صار مثل الناقة .

وأحياناً تدل على الاعتقاد : اعتقادُ صفةِ الشيء ، مثل : استحسنَ ( عدَّه حسناً ) . استصوب ( اعتقده صواباً ) . استعذب ( اعتقده عذباً )

المعاني المستفادة من الزيادة على الرباعي :

مزيد الرباعي بحرفٍ له وزنٌ واحدٌ وهو تَفَعَّل ، ويدل على المطاوعة .

جاء في المثال الأخير : دَحْرَجْتُ الكُرَّةَ فَتَدَحْرَجَتْ إلى خارجِ الملعَبِ .

تَدَحْرَجَ : تَفَعَّل ، وهو مطاوع دَحْرَجَ .

وكذلك يكون وزن أفَعَّل وهو الرباعي المزيد بحرفين .

يقال : حَرَجَمَ الراعي الإبلَ : أي جَمَعَهَا ، فأحْرَجَمَتْ : أي اجْتَمَعَتْ .

❦ أمَّا الرباعي المزيد بحرفين على وزنِ أفَعَّل فلا يدلُّ على المطاوعة مثل تَفَعَّلَ وأفَعَّلَ بل على المبالغة .

تقول : أَشْعَرَ ، أي : ارتعدَ وارتعشَ واضطربَ ( تحرَّكَ جسمُهُ ، ورجفَ مِنْ خَوْفٍ أو مَرَضٍ )

وكذلك اكْفَهَرَ : اشتدَّ تَجْهُمُهُ : أي عبَسَ ( مبالغة من عبَسَ ) ويقال اكْفَهَرَ الليلُ ( اشتدَّ ظلامُهُ ) .

إذاً فمزيد الرباعي إمَّا للمطاوعة وإمَّا للمبالغة .

# القاعدة

1. الزيادةُ على الأفعالِ تزيدُ على معانيها الأصليَّةِ معانيَ جديدةً إضافيَّةً .
2. مِنْ أهمِّ المعاني التي تفيدها حروفُ الزيادةِ على الأفعالِ المجرَّدةِ **المبالغة** أو التكرير وتكون في صيغ **فَعَل** : طَوَّف ، **أفْتَعَلَ** : اجتهد ، **أفْعَلَّ** : احمرَّ ، **أفْعَوَعَلَ** : اعشوشبَ ، **أفْعَوَّل** : اعلوَّطَ ، **أفْعَالَّ** : اسوادَّ ، **أفْعَلَّلَّ** : اطْمأنَّ .
3. ومن معانيها **المطاوعة** في صيغ **انْفَعَلَ** : انكسر ، **أفْتَعَلَ** : اجتمع ، **تَفَعَّل** : تنبه ، **تَفَاعَلَ** : تباعدَ ، **تَفَعَّلَلَّ** : تدرجَ ، **أفْعُنَّلَلَّ** : اخرجَ .
4. **والصيرورة** في **أفْعَل** : أثمرَ ، **فَاعَلَ** : عافى ، **تَفَعَّل** : تكَلَّلَ ، **اسْتَفْعَلَ** : استحجرَ .
5. **والمشاركة** في صيغ : **فَاعَلَ** : قاتلَ ، **أفْتَعَلَ** : اقتتلَ ، **تَفَاعَلَ** : تقاتلَ .
6. وتفيد بعض الصيغ **التعدية** مثل **أفْعَل** : أذهبَ ، **فَعَلَ** : فهمَ ، وبعضها **الإزالة** مثل : **أفْعَل** : أعجمَ ، **فَعَلَ** : قشَّرَ ، وبعضها **الاعتقاد** : مثل : **تَفَعَّل** : تكبَّرَ ، **استفعل** : استحسَنَ .
7. ومن المعاني أيضاً **الموالاتة** في **فَاعَلَ** مثل تابعَ ، و**الاتخاذ** في **تَفَعَّل** : مثل توسَّدَ و**التكلف** و**التجنب** في **تَفَعَّل** أيضاً : تجلَّدَ ، تأثَّم . ويشبه التكلفَ **التَّظَاهُرُ** في **تَفَاعَلَ** مثل تمارَضَ ، أمَّا **التدرج** في **تَفَاعَلَ** فمثل تزايدَ ، وأخيراً من معاني الزيادةِ على الثلاثيِّ في ثلاثةِ أحرفٍ في صيغةِ **استفعل** : **الطَّلَبُ** مثل استغفرَ .
8. يدلُّ الفعلُ المزيْدُ على ما يدلُّ عليه الفعلُ المجرَّدُ مُضافاً إليه معنى الزيادةِ .

# التطبيقات

عُدْ إلى الأمثلة ثم املأ الجدول :

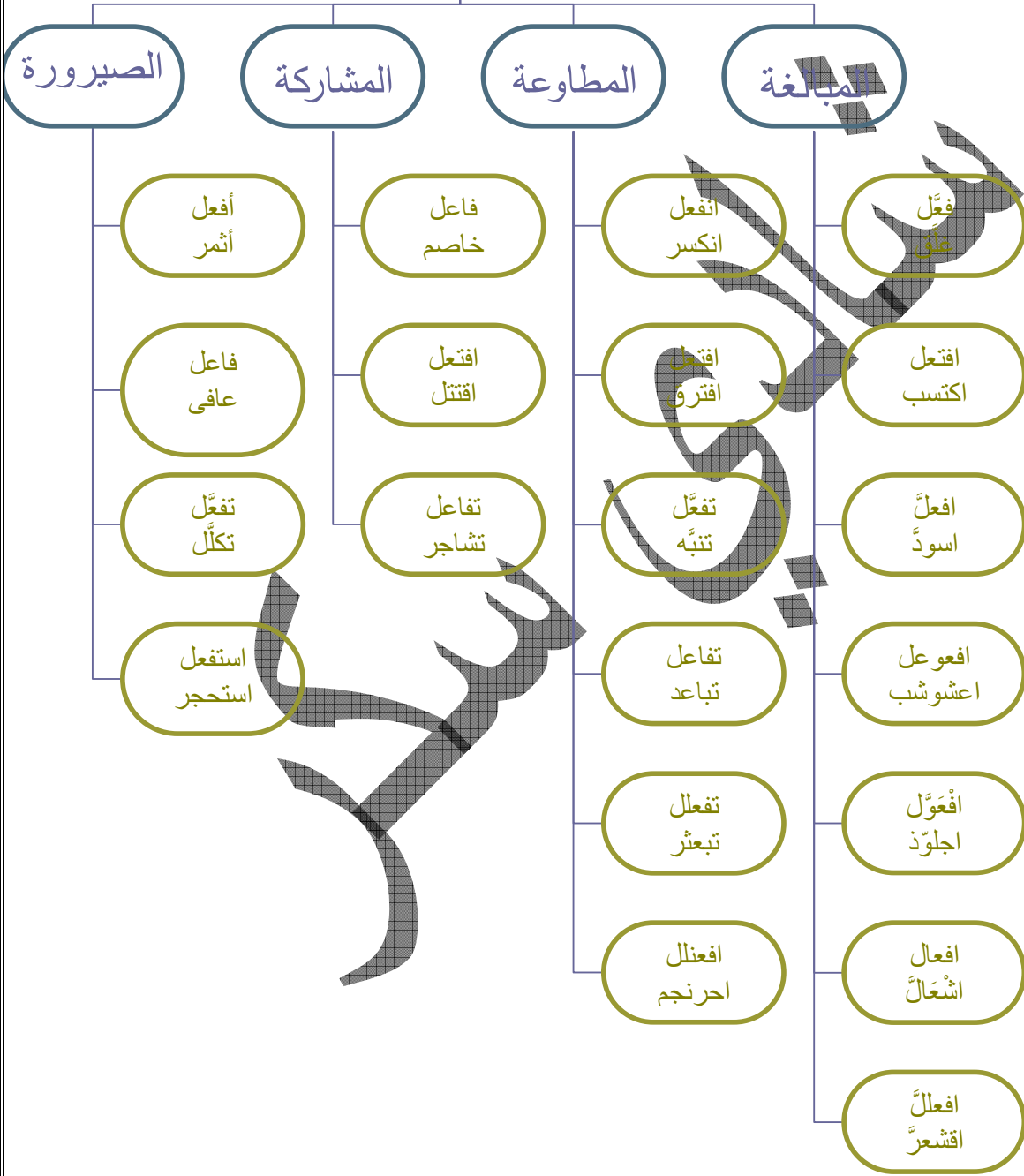
- الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن .
- قلم الوالد أظفاره .
- عافى الله المريض .
- استمع الابن نصيحة أبيه .
- تصبر الوالد لما علم بموت ولده .
- تشارك محمد مع أخيه في العمل .
- استحجر الطين .
- دحرجت الكرة فتدحرجت إلى خارج الملعب .

الزيادة	حروف الزيادة	مُجَرَّدُهُ	وزنه	الفعل
التعدية	الهمزة	ذهب	أفعل	أذهب
الإزالة	التضعيف	قلم	فعل	قلم
				عافى
				استمع
				تصبر
				تشارك
				استحجر
				تدحرج



# الخلاصة

أهم معاني الزيادة على الأفعال



عدد حروف الفعل	وزنه	مثاله	ضوابطه ومعانيه	الفعل في جملة	لزومه و تعدّيه
ثلاثي مجرد / الباب الأوّل	فعل يفعل	نصر ينصر	منه كل فعل مضعف متعدي	شدّ أحمد الحبل خرج خالد	يكون متعدياً غالباً وقد يكون لازماً
ثلاثي مجرد / الباب الثاني	فعل يفعل	ضرب يضرب	منه كل مضعف لازم وكل أجوف يائي	باع زيد منزله فرّ اللصّ	يكون متعدياً غالباً وقد يكون لازماً
ثلاثي مجرد / الباب الثالث	فعل يفعل	فتح يفتح	عينه أو لامه حرف حلقي	فتح زيد الباب ذهب محمد	يكون متعدياً غالباً وقد يكون لازماً
ثلاثي مجرد / الباب الرابع	فعل يفعل	علم يعلم	منه الأفعال الدالة على لون أو عيب	سود الليل عرج زيد	يكون متعدياً غالباً وقد يكون لازماً
ثلاثي مجرد / الباب الخامس	فعل يفعل	كرم يكرم	للدلالة على الصفات الثابتة	حسن زيد	لا يكون إلا لازماً
ثلاثي مجرد / الباب السادس	فعل يفعل	حسب يحسب	أكثره مثال واوي	ولّي معاوية الخلافة وثّق محمد بصديقه	يكون متعدياً غالباً وقد يكون لازماً
مزيد الثلاثي بحرف	أفعل يفعل	أذهب يذهب	التعدية . الصيرورة الإزالة	أعجم زيد الكتاب	يكون متعدياً غالباً وقد يكون لازماً
	فعل يفعل	علم يعلم	المبالغة . التعدية الإزالة	فرّح الأب ولده	اللازم منه قليل جداً
	فاعل يفاعل	تابع يتابع	المشاركة . الموالاة الصيرورة	والى الرجل الصيام	اللازم منه قليل جداً
مزيد الثلاثي بحرفين	افتعل يفتعل	اشترك يشترك	المطاوعة . المشاركة المبالغة	اجتمع أخي بصديقه	يكون لازماً ومتعدياً
	انفعل ينفعل	انكسر ينكسر	المطاوعة	اندحر العدو	لا يكون إلا لازماً
	أفعل يفعل	إعوجّ يعوجّ	للمبالغة يدل على الألوان و العيوب	اسودّ العنب	لا يكون إلا لازماً
	تفعل يتفعل	تكلم يتكلم	المطاوعة . التكلّف الاعتقاد . الاتخاذ الصيرورة . التجنّب	تسلّم الرجل الرسالة	يكون متعدياً و لازماً
	تفاعل يتفاعل	تخاصم يتخاصم	المشاركة . التدرج المطاوعة . التظاهر	تقاسم الورثة المال	يكون لازماً غالباً وقد يكون متعدياً
مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف	استنقل يستنقل	استغفر يستغفر	الطلب . الصيرورة الاعتقاد	استنوق الجمال	يكون متعدياً و لازماً
	أفوعّل يفوعّل	اعشوشب يعشوشب	المبالغة	اخشوشن الثوب	لا يكون إلا لازماً
	أفوعّل يفوعّل	اجلؤذ يجلؤذ	المبالغة	اجلؤذت الإبل	لا يكون إلا لازماً
	أفعال يفعال	أشهاب يشهاب	المبالغة	احماز البلح	لا يكون إلا لازماً
الرباعي المجرد	فعل يفعل	بعثر يبعثر	تأتي عليه الأفعال الدالة على اختصار جمل	بسمّل الرجل ثم حوّل	يكون متعدياً غالباً وقد يكون لازماً
مزيد الرباعي بحرف	تفعل يتفعل	تدرج يدرج	المطاوعة	لملمت الخرز فتلملم سريعا	المتعدي منه قليل جداً
مزيد الرباعي بحرفين	أفعلل يفعلل	أخرنجم يخرنجم	المطاوعة	عزّمت الشياه فاغرّزمت	لا يكون إلا لازماً

	( اجتمعت )				
لا يكون إلا لازماً	اقشعِرْ بدني	المبالغة	اطْمَأَنَّ يطمئنن	أفعللْ يفعلل	

شبابي صلاح